[395] إذا دعى به أجاب، وإذا سئل به أعطى، دعوة يونس بن متى " قال: فقلت: يا رسول ا هي ليونس خاصة أم لجماعة المسلمين ؟ قال: هي ليونس خاصة وللمؤمنين عامة إذا دعوا بها، ألم تسمع قول ا تعالى: " فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين " فهو شرط من ا لمن دعاه به. وقال ابن أبى حاتم: حدثنا أبو سعيد الاشج، حدثنا أبو خالد الاحمر عن كثير بن زيد، عن المطلب بن حنطب قال أبو خالد: أحسبه عن مصعب - يعنى ابن سعد - عن سعد قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " من دعا بدعاء يونس استجيب له ". قال أبو سعيد الاشج: يريد به: " وكذلك ننجي المؤمنين ". وهذان طريقان عن سعد. وثالث أحسن منهما: وقال الامام أحمد: حدثنا إسماعيل بن عمير، حدثنا يونس بن ابى إسحق الهمداني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد، حدثنى والدى محمد، عن أبيه سعد - وهو ابن أبى وقاص رضى ا عنه - قال: مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه، فملا عينيه منى ثم لم يرد على السلام، [فأتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين: هل حدث في الاسلام شئ ؟ قال: لا. وماذاك ؟ قلت لا، إلا أنى مررت بعثمان آنفا في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه منى ثم لم يرد على السلام (1)] قال: فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه، فقال: ما منعك أن لاتكزون رددت على

_____ (1) سقطت من. (*)